الأهرام

المصدر : الاهـــــــرام

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٦

يلتسين يرسل برقية لزعيم الشيشان يخبره فيها بإيقاف الحرب

موسكو - جروزني - مكتب الاهرام ووكالات الأنباء - اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أنه بعث ببرقية إلى القائد الشيشاني جوهر دوداييف ابلغه فيها بان النشاط العسكري في الشيشان قد تم وقفه من جانب القوات الروسية وفقا للخطة التي اعلنها منذ ايام لحل المشكلة. واكد ان الوسطاء في الأزمة بدأوا عملهم في محاولة لحلها. وكان يلتسين قد اعلن عن خطة لإنهاء النزاع تنص على وقف العمليات العسكرية الكبيرة والسماح بعمليات خاصة محددة ضد المقاتلين الشيشان. لكن القوات الروسية شنت برغم ذلك غارات جوية ضد عدد من القرى الشيشانية التي يتحصن بها المقاتلون المطالبون بالاستقلال. مما ادى إلى وقوع خسائر بشرية كبيرة بين المدنيين والعسكريين على السواء. وكرر يلتسين عرضه لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع المقاتلين. لكنه اوضح انه غير مستعد لقبول مطلبهم الاساسي وهو الاستقلال. قائلا ان الشيشان جزء من روسيا. واكد انه لابديل عن التفاوض لحل المشكلة. وذكرت مصادر القيادة العليا الروسية ان القوات الروسية قتلت مائتي مقاتل شيشاني واصابت ٤٠٠ اخرين عندما اجتاحت بلدة او. بغولمو في جنوب غرب الشيشان. وقالت المصادر ان المواجهات العسكرية بين الطرفين استمرت طوال ليلة امس الاول في جنوب الشيشان. وان الطيران الروسي قصف بلدة جويسكوي لمدة ساعة. وفي موسكو انضم ثلاثة من المرشحين المنافسين ليلتسين في انتخابات الرئاسة القادمة إلى مظاهرة احتجاج ضد العملة العسكرية الروسية في الشيشان. وهاجم المرشحون الثلاثة وهم الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف والجنرال المشهور الكسندر ليبيد، والإصلاحي الليبرالي جريجوري ياڤلنسكي، التدخل الروسي في الشيشان. الذي بدأ قبل ١٦ شهرا والذي لقي فيه اكثر من ٣٠ الف شخص مصرعهم. وقال بعضهم ان هذه حرب بلا هدف. وتطالب روسيا بالتخلي عن هذا الاسلوب. ومن المنتظر ان يتوجه رئيس جمهورية تتارستان الروسية إلى دولة الإمارات العربية بهدف التفاوض مع الجانب الشيشاني من خلال وساطة الإمارات. في الوقت نفسه اكد فيكتور تشرنوميردين ان اقسى التدابير ستتخذ لمكافحة نشاطات من وصفهم بالإرهابيين الشيشان في إطار خطة السلام التي اقترحها يلتسين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية